

Comparison between conventional and minimally invasive percutaneous nephrolithotomy

Tarek Soliman Othman

المقدمة: تعد طريقة استخراج حصوات الكلى باستخدام منظار الكلى عبر الجلد الطريقة الأمثل حتى الآن، على الرغم من التقدم الهائل فى عمليات استخراج حصوات المسالك البولية كالتفيت باستخدام الموجات التصادمية ومنظار الحالب المرن بالإضافة إلى الليزر. حديثاً أدى التطور في الالات المستخدمة إلى تقليل حجم المضاعفات التي قد تنتج عن استخدام منظار الكلى كما أدى إلى تحسن كبير في النتائج. من دخول منظار الكلى في المجال الطبى عام 1976 وقد استطاع ان يحل مكان استخراج حصوات الكلى عن طريق الجراحة في كثير من الأحياء. على الرغم من المضاعفات التي قد تنتج عن استخدام منظار الكلى حتى كالنزيف واصابة حوض الكلى والحالب او القولون الا انه يعد العلاج الأمثل لاستخراج حصوات الكلى حتى الان. وقد قام بعض العلماء حديثاً باستخدام منظار الكلى صغير الحجم في علاج حصوات الكلى عند الأطفال وفي عام 2001 قام بعض العلماء بتجربة في استخراج حصوات الكلى عند الكبار بهدف تقليل المضاعفات التي قد تنتج عن منظار الكلى كبير الحجم. وقد أدى استخدام هذا المنظار صغير الحجم إلى تقليل المضاعفات الناتجة من منظار الكلى من حيث كمية الدم المفقود وتقليل ضغط حوض الكلى أثناء المنظار وأيضاً تقليل التهتك الناتج في انسجة الكلى. الهدف من البحث: المقارنة بين استخراج حصوات الكلى باستخدام منظار الكلى العادى ومنظار الكلى صغير الحجم من خلال الجلداجرت هذه الدراسة على 60 مريضاً من المرضى المترددين على العيادات الخارجية بمستشفيات بنيها الجامعية ومن لديهم حصوات بالكلى يتراوح حجمها من 1-2 سم، وذلك في الفترة من مايو 2010 إلى ابريل 2012 تم استبعاد مرضى العيوب الخلقية بالكلى وكذلك الذين لديهم قابلية للنزيف. وقد تم تقسيم المرضى عشوائياً إلى مجموعة الأولى: تضمنت 30 مريضاً عولجوا عن طريق منظار الكلى كبير الحجم. المجموعة الثانية: تضمنت 30 مريضاً عولجوا عن طريق منظار الكلى صغير الحجم وقد خضع جميع المرضى للكشف الاكلينيكي، وكذلك تم عمل الفحوصات الازمة لهم وشملت الآتي: • التحاليل المعملية: تحليل بول كامل ومزرعة بول، وظائف كلى وكبد، وقياس معدلات النزيف. • الأشعة العادية، وبالصبغة، والموجات فوق الصوتية، وأشعة مقطوعية على البطن والحوض إذا لزم الأمر. كما تم تقييم جميع المرضى أثناء وبعد العملية معأخذ الملاحظات وعمل الجداول الازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة. أظهرت النتائج ما يلى:- متوسط أعمار المرضى الذين شملتهم الدراسة 31,9 في المجموعة الأولى و 31,2 في المجموعة الثانية. - تم إجراء العملية بنجاح في عدد كبير من المرضى 0- شملت المضاعفات التي تم تسجيلها أثناء العملية: نزيف حاد احتاج إلى نقل دم في عدد حالتين من المرضى في المجموعة الأولى بينما لم يحدث أي حالات نزيف في المجموعة الثانية ولقد حدث قطع صغير في حوض الكلى في حالة واحدة في المجموعة الثانية وعولج عن طريق وضع دعامة ديل خنزير -. لم تسجل أي حالة إصابة للأعضاء المحاطة بالكلى 0- تم استخراج معظم حصوات بنجاح بنسبة كبيرة من المرضى ووصلت إلى (96,7%) في المجموعتين. - تبين وجود حصوات

مرتجعة